جملة اسمية فبإنّ واللام او اللام وحدها او بانّ وحدها نحو والله
ان زيدا لقائم ووالله لزيد قائم ووالله ان زيدا قائم وان كان
جملة فعلية منفية نفي بما او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد
يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط و
حذف جواب المتاخر منهما لدلالة جواب الاول عليه فتقول
ان قام زيد والله يقم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب
الشرط عليه وتقول والله ان قام زيد ليقومن عمرو فتحذف
جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه

ص وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

ش اى اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف
جواب المتاخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما
ذو خبر رجح الشرط مطلقا اى سواء كان متقدما او متاخرا
الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه
وزيد والله ان قام اكرمه **ص وربما رجح بعد قسم**
شرط بلا ذي خبر مقدم ش اى وقد جاء قليلا ترجيح الشرط
على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر و[منه]
قوله لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل
فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان
شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزوم بحذف الياء ولم يجب القسم
بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير
وهو اجابة القسم لتقدمه لقيل لا تلفينا باثبات الياء
مرفوع

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قد

لو حرف يستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها
[صحة] وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام زيد اى قيامه وقد
سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون شرطية ولا يليها
غالبا الا ماضي المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك نحو
قولك لو قام زيد لقمت وفسرها سيبويه بانها حرف لما كان
سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع
وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها
ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا
ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وقوله ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن

يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان
ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا
قائم لقمت واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها
وان وما دخلت عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت
ان زيدا قائم لقمت اى لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص
وان وما دخلت عليه في موضع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير
لو ان زيدا قائم ثابت لقمت اى لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه

وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

قد سبق ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا
في المعنى وذكر هنا انه لو وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه
الى المضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم يبكون من حذر العذاب قعودا

Copyright © King Saud University